المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 06-08-2005
الصفحـات : 29
العـــدد : 1868
المسلسل : 12

المواطنون والمقيمون بصوت واحد:

إلى جنة الخلد يا أبا فيصل

تحقيق - طارق العتيبي، عائشة المطيري

خيم الحزن والأسى بخبر وفاة خادم الحرمين الشريفين على كافة الوجوه والشوارع والأجواء في مدن ومناطق المملكة، وفي العاصمة الرياض اختفت مظاهر الحياة العامة وحركة المرور والبيع والشراء، ولزم السعوديون التلفزيون بكافة قنواته وكأنهم ينظرون النظرة الأخيرة للملك فهد رحمه الله مستعرضين وهم يتبادلون التعازي والمواساة إنجازاته الكبيرة على مدى حكمه للبلاد وقيادته لها حضارياً، اشترك في هذه الأحزان المواطن والمقيم أيضاً وكانت العيون التي لا تعرف بعض تتبادل في الأماكن العامة التعازي مودعة قائداً حكيماً وزعيماً سياسياً «اليمامة» تلقت مشاعر الناس وتجولت بين أحزانهم ونقلت هذه الصور الحزينة التي تترجم ما يملكه خادم الحرمين الشريفين رحمه الله من رصيد الحب من ابناء شعبه:

«انا لله وانا اليه راجعون» هكذا بدأ الشيخ ناصر بن سعيد بن فهد بن جاغل معبراً بهذا عن المشاعر المختلجة في قلوب الناس في كافة مناطق المملكة والعالمين العربي والاسلامي ويضيف الشيخ ناصر بن جاغل وبجواره ابناءه واحفاده في صورة حزينة ترجمت حال الاسر السعودية «يعلم الله أنني عندما تلقيت خبر وفاته شعرت بحزن وضيق في النفس وكنت اشعر بالتعب وانا اسمع اخباره في المستشفى فما بالك وانا اسمع خبر وفاته رحمه الله» ويضيف الشيخ ناصر «قضى عمره رحمها لله في خدمة الإسلام والمسلمين منذ ان كان في معية والده المغفور له الملك عبدالعزيز حتى وافته المنية رحمه الله، لقد كان كريما معطاء لا يشح على احد ولا يميز بين شخص وآخر» دعا الشيخ ناصر في نهاية حديثه ان يتغمد فقيد الامة الملك فهد بفسيح جناته وان يلهم الشعب السعودي والامتين العربية والاسلامية الصبر

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 06-08-2005 العـــدد : 1868
الصفحـات : 30 المسلسل : 12

رحمك الله يا أبا فيصل

والسلوان وأن يوفق الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز والأسرة الحاكمة إلى ما فيه الخير والسؤدد للإسلام والمسلمين ورفعة المواطن السعودي ورخائه.

قائد الخير

«نزل الخبر علي كالصاعقة» هكذا بدأ علي بن ناصر الشمراني في التعبير عن مشاعره وكانت كلماته المتعثرة وملامحه الحزينة خير تعبير عن المصاب ويضيف الشمراني: «اتصل بي صديق وقريب يوم حادثة الوفاة ليخبرني بوفاته أبينا وقائدنا فكانت صدمة لي ولكافة أفراد أسرتي، الفهد رحمه الله قاد الأمة إلى الخير والصلاح وفي عصره تحققت لنا كمواطنين وكوطن إنجازات قياسية وكان حكيماً نباهي به بين حكماء وزعماء العالم وسياسياً محنكاً اتصف بين أفراد الشعب السعودي بالطيبة والكرم رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

في مكان آخر من مدينة الرياض التقينا عبدالله العتيبي فقال بحزن طغى على كلماته: «سمعت خبر وفاة ملكنا ووالدنا الملك فهد رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وجزاه عنا وعن المسلمين كافة خير الجزاء وأنا في العمل ساعتها لم أكمل عملي واستأذنت وأخذت إجازة لمدة ثلاثة أيام» ويضيف العتيبي متأثراً «الموت حق ولكن الصدمة كانت قوية ومؤثرة لمكانته الغالية والعالية رحمه الله في قلوبنا خاصة وأننا استبشرنا قبل عدة أيام بنأ سلامته وتحسن أوضاعه الصحية. أشعر بأنني فقدت أعز الناس رحمه الله. وأيد الله خلفه الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالسؤدد والتوفيق لخدمة المسلمين».

ويعبر الهزاع (يمني مقيم) عن إنجازات الملك فهد رحمه الله الكبيرة لخدمة المواطن العربي أيضاً قائلاً: «الملك فهد رحمه الله فقيد الأمة الإسلامية بأسرها لما قدمه من خدمات جليلة فما من مسلم في العالم إلا وطاله خير وعطاء الملك فهد. ففي اليمن خاصة كان للمغفور له إن شاء بصمات واضحة في كل شؤون الحياة إذا كان داعماً

علي الشهراني : الفهد قاد الأمه إلى الخير

ناصر بن جافل يتحدث للمحرر

عبدالله العتيبي | فهد الهزاع | مصلح الدين | محمد صالح | عبدالرحمن المعمر | محمد المنشاوي

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 06-08-2005
الصفحـات : 31
العـــدد : 1868
المسلسل : 12

للتعليم في اليمن بإنشاء المدارس وداعماً للصحة بإقامة المستشفيات وتلبية متطلباتها الدوائية والتكنولوجية كما أنشأ المساجد والطرق بمساعدة منه» ويقول الهزاع على مستواه الشخصي: «لقد أسماني والدي على اسم الملك فهد رحمه الله لحبه الشديد له إذ كان يقول عنه دائماً إنه ملك حكيم وسياسي محنك ومثقف» وينهي الهزاع كلامه معبراً عن مكانه الملك فهد في حياته قائلاً: «يكفي أن أقول أن الأصدقاء والأقارب في اليمن واتصلوا عليّ يعزونني في الملك فهد بعد سماع خبر وفاته ويسألون عن حال الشعب السعودي».

أما مصلح الدين (بنجلاديشي مقيم) فرفع يديه إلى السماء ودعى للملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله بالمغفرة والجنة وأن يلهم ذويه وشعبه والمسلمين الصبر والسلوان وأضاف وعلامات التأثر في تعابير وجهه: «لقد امتدت أعماله الخيرية رحمه الله حتى وصلت إلينا في بنجلاديش كما هو الحال في سائر بلاد المسلمين فأنشأ على نفقته غفر الله له الكثير من المساجد هنا ولازلت أذكر وأنا هناك فرحة المسلمين حين أرسل الملك فهد يرحمه الله القرآن الكريم مترجماً في معانيه».

كريماً بلا حدود

ويعبر تركي الشلاحي عن جيل الشباب قائلاً بهذه المناسبة الحزينة والمفجعة: «نسأل الله لوالدنا الملك فهد بن عبدالعزيز بالرحمة والمغفرة ولشعبنا الصبر والثبات وحقه علينا رحمه الله كثرة الدعاء له فقد نلنا نحن الشباب في عهده كثيراً من العطاء في كافة المجالات التعليمية والصحية والشبابية» وأضاف الشلاحي: «نبارك للملك عبدالله بن عبدالعزيز ونبايعه فهو إنسان عظيم وشبل من ذاك الأسد ونجدد الولاء والطاعة لدولتنا العظيمة».

إنه أبو الجميع وقائد الأمة الإسلامية. هكذا عبر محمد علي (يمني مقيم) في بداية حديثه: «الملك فهد رحمه الله ليس قائداً للشعب السعودي فقد بل كان قائداً عربياً وإسلامياً فهو والد الجميع ومصاب فقده أصاب الجميع» ويقول محمد علي: «لقد شدني في شخصيته الملك فهد بن عبدالعزيز قدرته على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وكان عطوفاً عذب الحديث يحب الخير للجميع».

ويعبر الشاب عبدالرحمن سعد (طالب جامعي) عن حزنه العميق بالمصاب الجلل قائلاً: «الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله خسارة للعالم أجمع وليس للشعب السعودي فقد فقدنا أخاً كان سنداً للشباب وكافة شرائح المجتمع وأباً عطوفاً وكريماً بلا حدود» وأضاف عبدالرحمن: «عزاؤنا الوحيد تولي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم فهو خير خلف لخير سلف بما عهدنا في شخصيته من العطاء والكرم والحرص على قضايا العرب السعودي المختلفة.

ويقول أيمن البدري (مصري مقيم)معزياً الشعب السعودي والأمتين العربية والإسلامية في وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز: «لقد لمست من خلال اتصالاتي بالأهل والأقارب والأصدقاء في مصر تأثر الشارع المصري بخبر الوفاة، فقد كان خادم الحرمين الشريفين معطاءً لخدمة الإسلام في مصر سواء بتعمير المساجد وإهداء القرآن الكريم للمؤسسات الدينية هناك. رحمه الله وغفر له وجزاه خير الجزاء».

عبدالله العتيبي: أستأذنت من العمل بعد سماعي خبر فقد أعز الناس

فهد الهزاع: يكفي أن أقول إن الأهل والأصدقاء في اليمن اتصلوا يعزوني

تركي الشلاحي: نلنا نحن الشباب في عهده كافة الخدمات الداعمة لنجاحنا

عبدالرحمن سعد: عزاؤنا في مصابنا مبايعة الملك عبدالله ابن عبدالعزيز ملكاً للبلاد

ويقول جمال أبوقش (سوري مقيم) عن مشاعره الخاصة بحزن واضح قائلاً: «عندما سمعت الخبر في التلفزيون أحسست بالأرض تدور بي من الصدمة لقد كان خادم الحرمين الشريفين أباً لنا نحن المقيمين أيضاً وفي عهده كنا مثل المواطنينوأخوة لهم بفضل ما تتمتع به الدولة السعودية من الكرم والسخاء الكبيرين سواء داخل المملكة أو خارجها.

سياسي محنك

ويقول محمود أحمد (سوداني مقيم): «موت خادم الحرمين الشريفين رحمه الله فاجعة كبرى لكل مسلم، فهو رجل نادر الوجود بكرمه وعطاياه وانجازاته، ولن ننس نحن السودانيين مساعداته الإغاثية التي كانت بلاحدود في الكوارث والحروب وأخرها ما بذله رحمها لله لدارفور، رحمه الله وأسكنه جنات النعيم ووفق الملك عبدالله بن عبدالعزيز لخدمة العباد والبلاد».

يار محمد

محمود أحمد

محمد الحيزان

وبلوغه وحزن يقول يار محمد (باكستاني مقيم) يعمل في أحد المحلات التجارية: «سمعت الخبر من القضائية الباكستانية وكان صدمة كبيرة ومؤلمة فعطاياه للشعب

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 06-08-2005
الصفحـات : 32
العـــدد : 1868
المسلسل : 12

أيمن البدري: مساعداته لمصر والعالم الإسلامي ستظل في ذاكرة التاريخ

محمود أحمد: وفاته فاجعة كبرى أصابت كل مسلم في العالم أجمع

محمد الحصري: تكفل رحمه الله بعلاج زوجتي على نفقته الكريمة

تركي عبدالعزيز: كان رحمه الله لا ينسى فضل الله ومشيئته في أحاديثه وكلماته

أم ممدوح: ما خفف حزننا مبايعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مقيم) الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله بالقائد المحنك والقدوة المثلى للمسلمين معبراً عن أساه وحزنه العميقين بخبر وفاته ويضيف «كان رجلاً سياسياً تدل على ذلك قراراته الناجحة في أحلك المواقف العربية، ومثقف واع تلحظ ذلك في ارتجاله لكلماته للمواطنين، خدم الإسلام وأعمال الخير في كل بقاع العالم وموته سيترك مساحة من الحزن على كل عربي ومسلم.

ذاكر لربه

ويذكر محمد الحصري (سوري مقيم) أحد أفضال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله على حياته الخاصة حيث يقول الحصري: «لقد تكفل الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله بعلاج زوجتي على نفقته الخاصة إذ كانت ظروفي المادية صعبة جداً فجزاه الله عني وعن كل المسلمين المغفرة وأسكنه الجنة فقد طال خيره الصغير والكبير والقريب والبعيد والمواطن والمقيم، وما اختياره للقب خادم الحرمين الشريفين إلا دليل على تواضعه الجم وحبه لخدمة الدين والحرمين الشريفين.

ويتحدث عبدالرحمن المعمر عن ألمه بفقدان الوالد خادم الحرمين الشريفين ويقول «فقدنا إنساناً وسياسياً ومسلماً لا يمكن تعويضه» ويضيف المعمر: يكفيه عند ربه ما بذله في خدمة الحرمين الشريفين، إن من يشاهد الحرمين الآن يعي تماماً مدى اهتمام خادم الحرمين الشريفين (رحمه الله) بالإسلام، ويضيف: الفهد ارتبط به شعبه وخاصة جيل الشباب الذين أبصروا النور على عهده الميمون والزاهد. إنه رجل ال يتكرر أبداً.

ويقول تركي عبدالعزيز بعد أن دعا للملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله بالغفران والرحمة كان رجلاً ومبتسماً لدية بعد نظر ويتصف بالطيبة -رحمه الله - ويضيف من اهتمامه بالدين الإسلامي وبانتشاره تشعر أنه رجل مؤمن غيور على دينه حتى من خلال خطبه التي يلقيها في المجتمعات المناسبات لا ينسى فضل الله ومشيئته فهو يقدمها على كل شيد كما أنه يتصف بالوسطية فلا إفراط لديه ولا تفريط. إنسان مثل الفهد لم ولن ينسى».

ويعبر من جته على بن سليمان عن حزنه العميق على فقد الأب والأخ والسياسي المسلم المحنك الذي خدم بكل ما يملك الإسلام والمسلمين داعياً للملك فهد بن عبدالعزيز بالرحمة والغفران وأن يسكنه فسيح جناته ويقول الدبيخي: «فجعت بالخبر مثل جميع المواطنين خاصة أن تباشير شفائه رحمه الله كانت تسعدنا يوماً بعد يوم» وأضاف «يكفيه ذكراً عطراً في تاريخ أمتنا الإسلامية ما أنجزه كأعظم توسعة في التاريخ للحرمين الشريفين وإنشاء المراكز الإسلامية في جميع الأقطار وإغاثة للملهوف في كل مكان بالعالم، مصابنا جلل لكن عزاؤنا في تولي الملك عبدالله بن عبدالعزيز الحكم أيده الله وسدد للخير خطاه ولساعده الأيمن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد فيما يخدم الوطن والمواطن».

النساء يعبرن عن حزنهن

من جهة أخرى عبرت عددٌ من النساء السعوديات عن حزنهن الشديد على فقد قائدٌ عظيم كان له دورٌ تاريخي في تقديم وتفعيل ما من شأنه رفعة المرأة السعودية في ظل تعاليم الإسلام وشريعته حتى

رحمك الله يا أبا فيصل

الباكستاني وخدماته له

جليلة وتاريخية من إنشاء المساجد واستضافة الحجاج وإهداء القرآن الكريم.

ويعدد المواطن عبدالله المسردي بعض إنجازات خادم الحرمين الشريفين التي كانت فخراً للمواطن السعودي في المحافل العربية والدولية فيقول «كان رحمه الله يمتاز ببعد النظر في قراراته الحكيمة فلن ينسى التاريخ اتفاق الطائف الذي كان نقطة بيضاء في حياة لبنان ولن ننسى مواقفة الشجاعة في تحرير الكويت ولن ينسى التاريخ الإسلامي نشره للإسلام في قارة أوروبا دعواتنا له بالمغفرة والرحمة وللملك عبدالله بن عبدالعزيز التوفيق في خدمة كل ما من شأنه رفعه الإسلام والوطن والمواطن.

وبتأثر كبير يقول محمد المنشاوي (مصري مقيم) أعزي الشعب السعودي والأسرة الحاكمة بوفاة خادم الحرمين الشريفين أسكنه الله فسيح جناته، لقد فقدنا زعيماً عربياً وإسلامياً يصعب تعويضه».

ويضيف المنشاوي: «حتى أهلي في مصر اتصلوا عليّ وعزوني في وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله، لقد كان أباً للجميع، ولن ننسى كرمه مع الشعب المصري أبداً».

ويصف عبدالقادر الزعيم (مغربي

عبدالقادر الزعيم

عبدالله المسردي

جمال أبو قش

أيمن البدري

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 06-08-2005
الصفحـات : 33
العـــدد : 1868
المسلسل : 12

وصلت إلى مكانة عالمية وحضارية يشار إليها بالإشادة.

في البداية تقول الدكتورة هندس «ذهلت من خبر وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله لقد كان في كلامه وفعله حنوناً على شعبه عطوفاً ومعطاءً لخدمة الإسلام وقضايا المسلمين كريماً على كل أصقاع الأرض فقد كان ملك الإنسانية وأحد عظمائها التاريخيين».

«لقد بكيت وانهمرت الدموع من عيني» هكذا بدأت حديثها أم ممدوح وأكملت تقول: «عندما خرجت من البيت أحسست أن كل شيء حزين، الشوارع الناس، جميع الأشياء فقد خطفت يد المنون خير الرجال فقد كانت الابتسامة لا تفارقه في اجتماعاته وكلماته، وكان قائداً مسلماً يشهد له كل العالم بمنجزات إسلامية تاريخية في كل أرجاء العالم».

وضيف أم ممدوح: «ما خفف حزننا مبايعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز فهو خير خلف لخير سلف».

وتعبر إيمان الدسيماني عن شعورها الحزين بالخبر المفجع الذي أصاب جميع أفراد أسرتها وصديقاتها وزميلاتها بالأسى قائلة: «أحسست برغبة شديدة بالبكاء، كان عطوفاً رحمه الله وواصلت في عهده المرأة السعودية المنجز تلو المنجز بفضل وقفته المستمرة فيما يخدم المرأة ويعلي شأنها داخلياً ودولياً، ونبارك لأنفسنا ولوطننا مبايعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز جزاهم الله عنا ألف خير».

وتقول رقية الناصر بحزن وأسى واضحين: «وقع الخبر عليّ كالصاعقة ومنذ أن سمعت الخبر وأنا أدعوا للملك فهد بالمغفرة والرحمة وهذا واجبنا نحوه فقد خدم العباد والبلاد وبكل شيء وفي كل مجال لقد فقدنا قائداً عظيماً.

«كنت أعتقد أنه حلم» هكذا تقول نوال ب وتكمل متأثرة أشد التأثير. «كلما شاهدت صوره في القنوات الفضائية بكيت ودعيت له بالمغفرة وأن يسكنه في واسع جنته ولكن لله ما أخذ وله ما أعطى، ولن ننسى خدماته واخلاصه لدينه وأمته فقد عبر ببلادنا بسلام وحكمة في أحلك المواقف.وتصف أم ناصر العوني حزنها بالكبير وقالت والدموع في عينيها: «لا أدري ماذا أقول ولا أعرف كيف أوصف شعور الحزن بفقد والدنا الكريم ذو القلب الكبير الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله الذي أبكى الجميع الكبار والصغار وما نقدر عليه الآن هو الإكثار من الدعاء له بالغفران وأن يجمعنا به في الجنة مع الصديقين والشهداء والصالحين».

وأضافت أم ناصر: نهنئ أنفسنا والأمة الإسلامية بمبايعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذين نكن لهم كافة الحب والعرفان.

وتعبر أم سلمان بهذه المناسبة الحزينة قائلة: الملك فهد رحمه الله كان أبو الجميع ولا ت جد بيتاً إلا وللملك فهد معروف عليه، فهو أب لليتامى وأخاً للأرامل والمحتاجين أسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يجزل له الأجر والثواب.

إيمان الدسيماني: أحسست برغبة شديدة بالبكاء فقد كان رحمه الله عطوفاً.

نوال: كلما شاهدت صورة في القنوات الفضائية بكيت ودعوت له بالمغفرة

أم ناصر: ندعو الله أن يجمعنا به في جنات الخلد مع الصديقين والشهداء والصالحين

أم سلمان: كان رحمه الله أباً لليتامى وأخاً للأرامل والمحتاجين

محمد المصري .. الملك أفضاله علي شخصيا